

شرح كتاب التوحيد/ الدرس 2

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني. من مجالس شرح كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبيد. وكنا قد بينا ايها الاحبة الكرام في مجلسنا الماضي المقصود بالتوحيد. وذكرنا اقسامه - [00:00:20](#)

وبينا ثمرة هذا التقسيم. ثم شرعنا ايها الاحبة الكرام في قراءة كلام المؤلف رحمه الله والتعليق عليه بما يمن الله به علينا ويفتح. وكنا قد وقفنا ايها الاحبة الكرام عند باب قوله من - [00:00:40](#)

التوحيد دخل الجنة بغير حساب. فشرعنا في قراءة حديث ابن عباس. وذكرنا شيئا من فوائده نعيد قراءة الحديث ونمضي في هذا الباب وفي غيره مستعينين بالله. استعمل من الاول من بداية الحديث - [00:01:00](#)

عن حصين بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم الصوت يا ابو عمر الصوت واطي كثير فقالت انا ثم قلت اما اني لميل. ذكرنا ايها الاحبة الكرام ان هذه العبارة النفيسة - [00:01:24](#)

من هذا الرجل العالم الكبير فيها دلالة على اخفاء العمل وهذا الذي كان عليه السلف هذه الامة ان الواحد منهم منهم يخفي الحسنات كما يخفي السيئات. لان اخفاء الحسنات يا كرام هو مظنة الاخلاص. اخفاء الحسنات - [00:02:02](#)

هو مظنة الاخلاص. والكلام عن الحسنات. ونشرها مظنة الرياء والعياذ بالله. لذلك هذا الرجل قال غير اني لم اكن في صلاة قال عن - [00:02:25](#)

قال له رقية الا من عين او حمى. المقصود بالحمى كلها ذات سم من حية او عقرب كل هامة ذات سم من حية او عقرب. هل المقصود بهذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان الرقية لا تكون الا - [00:03:12](#)

في هذين الموضوعين ان المقصود بهذا الحديث يا معاشر الحاضرين ان الرقية احسن ما تكون وانفع ما تكون واشفى ستكون في هذين الموضوعين في العين او الندغ. لا يعني ذلك ان الرقية ليست - [00:03:36](#)

مشروعة في غير ذلك. يوجد اشكال وقع عند رواة هذا الحديث. الان هذا يسأل هذا لدغت ماذا صنعت؟ قال قرأت استرقيت طلبت الرقية قال ما الذي صنعتك؟ ما الذي حملك على ذلك؟ يعني لماذا فعلت ذلك؟ قال حديث السلف لا يفعلون شيئا باهوائهم - [00:03:58](#)

وان باثار عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. باله من كتاب. كما قال الاول ان استطعت ان لا تحك رأسك الا فسود حديثه الان نستمع ايها الاحبة الكرام الى تعليق - [00:04:26](#)

سعيد عليه. نعم قال احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خالص والنبي ليست العبرة في الكفرة رأيت النبي معه الرأت والنبي معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه وليس معه احد لا يمكن ان يكون النبي قد قصر في - [00:04:46](#)

الدعوة يا طالب العلم عدم استجابة الناس لك ان كنت قد حققت السبب وبذلت الوسع في الدعوة الى الله فعدم استجابة الناس لك لا تعني التقصير قد يحضر لبعض اهل الفجور اليوم الاف مؤلفة - [00:05:19](#)

يعني لو قارنا يا كرام مجلسنا هذا الذي ارجو الله ان يجعله خالصا لوجهه. ومجلس حاشاه ان يكون كمجلسنا هذا لكن مجلس من

مجالس الفجور والغناء التي حرمها الله. الاعداد لا مجال للمقابلة والمقارنة - [00:05:42](#)

هل العبرة بكثرة عدد حضور هؤلاء؟ لا والذي رفع السماء. وبعض اهل الباطل من اهل البدع يحضر لهم والالاف العبرة ليست بالعدد

يأتي النبي مسلم وليس معه احد. ابذل الوزه ادع الى ربك - [00:06:03](#)

فان استجاب لك الناس فاللهم لك الحمد. وان لم يستجب لك الناس فلا تحزن. وقع اجرک على الله جل وعلا. نعم وظننت انه فقيل لي

هذا مذهب جاء في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعرف امته بايش؟ باثار السجود - [00:06:23](#)

يعرف النبي صلى الله عليه وسلم امته باثار السجود يأتون غرا محجلين من اثار السجود. وفي هذا الحديث اشارة ودلالة يا ياسر الى

ان الذي لا يصلي والوضوء شرط الصلاة ليس من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

يعرف امته باثار السجود. نعم ثم قال بعضهم الذين صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يشركوا بالله شيئا. ونكروا اشياء

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخروه. فقال هم الذين لا يستغفرون. لا يسترقون يا - [00:07:15](#)

معاشر المسلمين اي لا يطلبون الرقية لا يرقون خلاف لا يسترقون يسترقى يطلب الرقية. دائما السنين والتاء في الفعل في اللغة للطلب

لطلب الشيء. تقول استغفر رأيت طلب المغفرة استقدم طلب القدوم استرقى طلب الرقية. النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا الصنف

الاول من - [00:08:00](#)

ان الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب قال هم الذين لا يسترقون. لا يطلبون الرقية. والمقصود ايها الاحبة الكرام ترك طلبها لا

ترك فعلها وثمة فرق بين الامرين ترك طلبها لا ترك فعلها. يعني لا يجوز للاخ لآخي ابي عمر اذا طلبت ان يرقيه ان يلقيني ان -

[00:08:32](#)

قل لا يسترقون. لا فعلها جائز. وسنذكر ذلك. لكن الاولى في حقي الا اطلبها. لم لان طلب الرقية ينافي كمال التوحيد. اعيد يا كرام

العبد ضعيف. وقلبه يتعلق بالاسباب. وهذا واقع. يأتيك الرجل وقد جاءنا رجل في المجلس بعد صلاة العشاء من درس الى الماضي.

وكنا نتحدث عن - [00:09:03](#)

وطلب ان نرقى ابنته. طب يا اخوة من اقرب الى الله؟ انا او والدها. والدها. طب لماذا يطلب مني لا شك انه قد يحسن الظن. لكن يا

اخوة قلت لكم واعيد نهينا او - [00:09:33](#)

حذرنا او طلب منا ان لا نطلب الرقية كي لا تتعلق قلوبنا بالذين يرقوننا فاذا تعلق قلبك بالراقي وقعت في ماذا؟ في الشرك. فهمنا

اخواني المناسبة والربط؟ قال لا يسترقون لان الذي يطلب الرقية في الغالب يتعلق قلبه بالذي يرقيه. فيظن ان الشفاء - [00:09:53](#)

ويظن ان النفع بيده وهذا واقع. والدليل يا اخوة ان الواحد منا لا يرقى نفسه. اول ما يبتلى قم الى الراقي. طب لما؟ الرقية يا كرام

سيأتي الحديث عنها في باب مستقل قريبا. لن نتحدث عن شروطها - [00:10:23](#)

واحكامها وماذا تكون مشروعة؟ ومتى تكون شرعية؟ ومتى تكون محرم؟ سنذكر هذا قريبا ان شاء الله. لكن الذي يهمني الان ما

مناسبة ذكر طلب الرقية في كتاب التوحيد؟ طلب الرقية فيه شيء من تعلق قلب العبد - [00:10:43](#)

بالراقي. وهذا كما قلت لكم واقع. لكن ممارسة الفعل جائز. فان ايها الاحبة الكرام النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال هم الذين لا

يشتكون ولا يتلهون. يرحمك الله. قال ولا يكتمون - [00:11:03](#)

ايضا ايها الاحبة الكرام ما هو حكم الكي؟ الكي العلاج بالنار معروف الكي اذكر لكم احاديث الكي ثم نجمع بينها بحول الله وقوته. ورد

في الكي احاديث عديدة. قد يظن - [00:11:24](#)

من بعض ان فيها تعارضا. الحديث الاول ايها الاحبة الكرام حديث انس عند البخاري لو تكتبوا يا طلبة العلم احاديث الكي ورد في

الكي عدة احاديث الحديث الاول عند البخاري من حديث انس انه كوي - [00:11:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حي. يعني كوي انس والنبي صلى الله عليه وسلم حي. هذا ماذا يفهم منه يا اخوة اقرار النبي صلى الله

عليه وسلم لهذا الفعل انتبه يا ابا عبد الله. قال ولا يكتوون هل الكي محرم؟ ننظر. نبحث في المسألة. هذا الحديث الاول. الحديث

الثاني - [00:12:02](#)

الثلاثة. من يعيدها اخواني؟ شيخ فهد - [00:20:12](#)

اذا تركه يتسبب في بطنه. نعم. وغلب على الظن انه نافع. نعم. ممتاز الصورة الاولى ثانيا والثانية اذا كان الكيل لا يتسبب في ضرر اذا الكي في هذه الحالة مستحب احسنت طبعا مع القيد مع غلبة ظن نفعه. ثالثا الثالثة اذا اذا تساوى الامر. احسنت. اذا - [00:20:32](#)
الامر ان فالحكم الترك اولى جمعا بين الاحاديث رحم الله الشيخ على هذا الكلام النفيس. نعم فنقول يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم اذا نحمل المعنى في هذا الحديث ابا مصعب ولا يكتوون هل يعني ذلك - [00:21:02](#)

ان الكي طلبه حرام؟ لا. لكن طلب الكي ينافي كمال التوحيد ولكن طلب الكي ينافي كمال التوحيد. ابو عائشة ولكن طلب الكي اخي كمال التوحيد نقول حفظكم الله هذا الحديث يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اشياء تركها يدل على كمال التوحيد - [00:21:22](#)
وفعلها ينافي كما نتحد. الصورة التي بعدها ابا عمر استعن بالله السماعة التطير ايها الاحبة الكرام سوف يأتي وتفصيله. قال ولا يتطير سوف يأتي ان شاء الله تعالى ذكر التطيب في باب قريب. ما هو - [00:21:55](#)

التطير لكن اقول مختصرا التطير عادة جاهلية لا تزال قائمة الى يومنا وهو ان الناس يعتقدون او يربطون الضر والنفع برؤية الطير. كان يا رب اذا اراد الواحد منهم ان يفعل امرا فانه يرسل الطير او يخرج من بيته فاذا رأى الطير نحو اليمين تفاعل - [00:22:44](#)
واذا رآه نحو الشمال تشاء تشاء. وهذه عادة ليست فقط في الطير. الناس اليوم للاسف اذا خرج الواحد من بيته فرأى ابا حسام يتفاعل. واذا رأى الشيخ فاضل يتشائم. هذا من التطير. الذي نهينا عنه - [00:23:14](#)

نعم انبهكم الى مسألة التطير حكمه انه محرم حكمه الحرمة بخلاف الكي وطلب الرقية. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين امور ليست على حد سواء في الحكم الشرعي قال لا يسترقون ولا يكتوون. بينا حكم الرقية وحكم الكي. اما التطير - [00:23:34](#)
حرام. كما قال عليه الصلاة والسلام الطيرة شركه. نعم. وعلى ظهره يتوكلون وهذه الرابعة ايها الاحبة الكرام. ان العبد الذي لا يعلق قلبه باحد. فلا يطلب الرقية ولا يطلب الكي فضلا عن التطيب فانه عبد حقق كمال التوكل على الله. والتوكل - [00:24:08](#)

اعتماد القلب بكليته على الله جل وعلا. ان يعتقد العبد اعتقادا جازما ان النفع والضرر من عند الله سبحانه وتعالى اعتماد القلب بكليته على الله جل وعلا في جميع شؤون هذه المسائل ايها الاحبة الكرام المذكورة في - [00:24:38](#)
اذا وجدت في العبد فان كمال التوحيد فيه خدش. نعم فقال يا رسول الله. عكاشة صحابي جليل كان حاضرا في المجلس. وانظروا الى توفيق الله لعكاشة يا اخوة من الناس من يفرق بينه وبين غيره اجزاء من الثانية في دخول الجنة - [00:25:07](#)

من الناس ما الفرق بينه وبين غيره بدخول الجنة اجزاء من الثانية؟ في اغتنام الخير اقتناص الفرصة. قال الشاعر اذا هبت رياحك فاغتنمها. فعقبى كل خافقة سكون قدر لك وهيئت لك فرصة اغتنام اجر عافاك الله في بدنك وهياً الله لك - [00:25:42](#)
مجالس علم فاغتنم الفرصة واطلب العلم. فقد يأتي عليك زمان لا تستطيع ان تطلب العلم. لاحظوا عكاشة ماذا قال وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. عكاشة سبق الصحابة كلهم - [00:26:12](#)

الجالسين قال ادعوا الله ان اكون منهم. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ مباشرة اجابه. نعم لاحظوا الفرق كم الفرق بين قيام هذا الاخر وقيام عكاشة؟ لكن عكاشة وفقه الله جل وعلا. واعلموا ان - [00:26:32](#)
الله لا يكون الا اذا علم الله فيك خيرا لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقني واياكم لاغتنام الصالحات. الفرق - [00:26:53](#)

بين ابي بلال وبين العبد الفقير في محافظة ابي بلال عن صلاة الضحى. صلاة الضحى ثلاث دقائق. كم حسنة بعدد المفاصل كم الفرق؟ المدة الزمنية الذي قام وصلى بها من صلى الضحى قديش؟ ثلاث دقائق او اربع دقائق لكن انظروا بماذا حصل - [00:27:13](#)
يصلي الوتر ركعة والذي لا يصلي الوتر في السنة ثلاث مئة وخمسة وستين ركعة الفرق بينك وبينهم. الركعة كم تستغرق؟ دقيقتين ثمان دقائق فالانسان ايها الاحبة فليكن قناص فرص في هذه الدنيا. الحياة قصيرة والموت قريب. والانسان - [00:27:38](#)

يدري ما العمل الذي به يدخل الجنة؟ اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة ننتقل نعم اكمل الحديث. وقال كيف متفق عليه عند البخاري ومسلم. طبعا اعتدنا في المجلس الاول ان لا نقرأ المسائل. المسائل هي خلاصة الباب. فنقفز الى الباب الذي بعده - [00:28:03](#)

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ومن وقال النبي عليه السلام ان الواجب عليك يا عبد الله في هذه الحياة الدنيا ان يكون خوفك من الشرك اكبر تخافوا على نفسك في هذه الدنيا. ايها الاحبة الكرام ان الافة التي تصيب المؤمن بمقتل ان يغتر - [00:28:32](#)

وبعمله وان يغتر بنفسه وان يصيبه العجب والغرور فيظن انه لن يسلب التوحيد قبل الموت يا مسلم ان الواجب عليك ان تخاف من الشرك. اليوم للاسف الشديد الناس يزهدون بقراءة - [00:29:22](#)

التوحيد والتحذير من الشرك. يقول لك يوجد عاقل اليوم يشرك بالله؟ نقول نعم. لماذا تشغل نفسك بقراءة كتاب التوحيد والتحذير من الشرك. لان الواجب عليك يا عبد الله ان تخاف كل الخوف من الشرك. يا مسلم - [00:29:42](#)

نبي الله ابراهيم الذي حطم الشرك بيديه ابراهيم يا كرام اتاه الله رشده وهو صبي صغير حطم الاصنام بيده حطم الشرك بيده ومع ذلك يا كرام كان ابراهيم يخاف على نفسه الشرك. هذه الاية عجيبة التي ذكرها الامام في هذا الباب. قول ابراهيم عليه السلام يا طالب العلم لا تغتر بنفسك - [00:30:02](#)

لا تعجب لانك تعرف التوحيد وتعرف الشرك وتعرف السنة وتعرف البدعة والله وبالله وتالله انما الهلك ان تغتر بعملك. ابراهيم يا كرام او يشك عاقل منكم ان ابراهيم يقع في الشرك - [00:30:32](#)

حطم الاصنام بيده ومع ذلك يقول ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. لم؟ يقول ذلك لانه يعلم الاية التي قبلها يعلم ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا - [00:30:52](#)

الخوف الذي خافه ابراهيم خافه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما في حديث محمود بن لبيد الذي سيأتي بعد بعد قليل وهذا الخوف ايها الاحبة الكرام خافه اسلافنا رحمه الله. تقول عائشة كما عند الترمذي - [00:31:12](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت يا رسول رسول الله اهم الذين يسرقون ويزنون؟ قال لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون - [00:31:32](#)

ويتصدقون ويصلون ويخافون الا يتقبل منهم العبد المؤمن حق الايمان هو العبد الوجل من عدم القبول العمل. المؤمن لا بد ان يكون على وجل دائم من ان الله لم يقبل منه العمل. ليس سوء ظن بالله وانما سوء ظن بنفسه. حتى لا يغتر. ومن ذلك ان - [00:31:53](#)

يخاف على نفسه الشرك. كم علمنا وكم تعرفنا على اشخاص كانوا دعاة للتوحيد؟ فماتوا على الاحاد. اعاذني الله واياكم نعوذ بالله من الحور بعد الكور. سفيان الثوري يبكي السلف يعرفون هذه المعاني. بينما نحن للاسف الشديد - [00:32:24](#)

عندنا غرور اقبل على كتاب التوحيد يقول لك لا انا الحمد لله محقق التوحيد. سفيان الثوري يبكي فيقول له جليسه اتبكي مخافة الذنوب فنظر سفيان ثم تناول حفنة من تراب وقيل قش. فامسكها بيده ثم نثرها - [00:32:44](#)

قال والله ان الذنوب اهون علي من هذا. ولكنني اخاف ان اسلب الايمان قبل الموت من يضمن؟ من يضمن لنفسه؟ انه لن لك بالله قصة يذكرها احد مشايخنا عن رجل قاض شرعي - [00:33:11](#)

قال والله دخل علي الشك في وجود الله. وفي الجنة والنار اذهب الى المحكمة لا قضي بين الناس وانا شاك في الله. والله هذا الشعور ايها الاحبة الكرام قد يأتييني وقد يأتيك. لا تظمن نفسك لذلك - [00:33:41](#)

كن على خوف دائم يا رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. باب الخوف من الشرك هذا الباب اعظم باب في هذا الكتاب الواجب علينا ان نخاف من الشرك. ان نخاف من حبوط العمل. ان نخاف ان يرد الله علينا اعمالنا يوم القيامة - [00:34:01](#)

لا يسأل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هل سنتسأل الله اذا رد عليك العمل؟ ما تدري قد تتقلب النية فتكون ليست خالصة لوجه الله. فيوبق الله اولاك واخراك. ويكبك على وجهك في نار جهنم - [00:34:21](#)

لابد ان تكون على خوف دائم من حبوط الامل على خوف دائم من الشرك. لذلك قلت لكم واقولها واعيدها. العبد الموفق هو الذي يخاف من الشرك. العبد الموفق اعظم ما يعنى به امر التوحيد - [00:34:41](#)

لانه يعلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لانه يعلم ان ابراهيم امام الحنفا كان يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. والله يا اخوة - [00:34:58](#)

من الذين انتكسوا من اسباب انتكاستهم ان الواحد منهم ما كان يخاف على نفسه. يا مسلم يقول الصادق صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. قد تصبح مؤمنا - [00:35:13](#)

كافرا والعكس قد تمسي مؤمنا فيلقي الشيطان في قلبك الشك فتكفر بالله نسأل الله العفو والعافية تعرفون قصة عبدالله القصيمي ذكرتها لكم عدة مرات. رجل ايها الاحبة الكرام من احسن من شرح هذا الكتاب - [00:35:33](#)

من احسن من شرح كتاب التوحيد. وناظر اهل الضلال والف كتابا سماه صراع بين بين التوحيد والوثنية بين الشرك والتوحيد. وطار به الناس. حتى مدحه امام الحرم في خطبة على المنبر قال الا في الله ما خط اليراع وجاء الحق وانكشف القناع - [00:35:53](#)

صاع بين اسلام وكفر يقوم به القصيمي الشجاع. هذا الرجل ايها الاحبة قيل عن كتابه هذا لقد دفع مهر والجنة لكن هذا الرجل بدأ يتغير. وبدأ يؤلف كتبا يتنصل فيها عن اقواله - [00:36:23](#)

حتى الحد عيانا ومات ملحدا في بلادنا هذه. تخيل داعية من دعاة التوحيد يموت ملحد. نعم. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبه كيفاش فنسأل الله ان يثبتنا الزموا هذه الدعوة. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ثبت قلبي على التوحيد. يا مصرف - [00:36:46](#)

قولوا بصرف قلبي على التوحيد وعلى الطاعة. وادعو الله كما دعاه ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. نعم فسل عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل على الصحابة وهم يتذاكرون فتنة الدجال. فقال لهم الا انبئكم بشيء اخاف ما هو اخوف عندي - [00:37:19](#)

من الدجال في روايات اخرى للحديث. وهنا قال اخوف ما اخاف عليكم. محمد صلى الله عليه وسلم يخاف على من على الصحابة يخاف على الصحابة من الشرك كبيره وصغيره لذلك يا اخوة - [00:37:49](#)

قالوا يا ابا بلال من امن الرياء فهو مراء. ومن خاف الرياء فهو مخلص الذي يخاف على نفسه دائما ويتهم نيته دائما هذا مخلص. والذي لا يخطر له على بال ان يراجع - [00:38:09](#)

ويظن نفسه ما شاء الله في جنات النعيم هذا عبد مبتلى هذا في غفلة فليراجع نيته نسأل الله العظيم ان يعافيني واياكم من هذه الحال. يقول اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:38:28](#)

قالوا ما الشرك الاصغر؟ قال الرياء سيأتي باب كامل عن الرياء. نقف عنده طويلا لكن الذي اريده الان ايها الاحبة الكرام ان يخاف الواحد منا من الرياء المسلم الموحد يخاف على نفسه الرياء. يخاف على نفسه ان تكون اعماله ليست خالصة لوجه الله. الموحد - [00:38:48](#)

يخاف ان يكبه الله على وجهه في نار جهنم وان يحشره الله محشرا يخزي يوم القيامة. لذلك ايها الاحبة الكرام دائما وابدا حاسبوا على موضوع الاخلاص. واحذروا من الرياء الامام والمؤذن والخطيب والداعية وطالب العلم. والمسلم الكبير والصغير - [00:39:25](#)

لابد ان يراجع نيته. السلف كانوا يجاهدون نياتهم. اربعين سنة. يخاف خاف ان تكون الاعمال ليست لله. فيكبه الله على وجهه في النار يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية. هذا الحديث اخواني اكتبوا تكرما اخرجته - [00:39:55](#)

ابو احمد من حديث محمود ابن لبيد حديث اخوف ما اخاف عليكم ومحمود ابن لبيد ايها الاحبة الكرام اختلف علماء الحديث في حديثه لانه كان من الصغار جدا في العمر - [00:40:15](#)

فرجع الامام مسلم وابن سعد انه تابعي الحديث. لذلك ان قلنا ان محمود ابن لبيد فالحديث يكون مرسلا لكن ايها الاحبة الكرام حسن اسناده غير واحد من من العلماء وعموم النصوص تدل على صحته والله تعالى - [00:40:43](#)

اعلم من الذين صححوه من المتأخرين العلامة اللباني رحمه الله تعالى. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله. رواه مسلم مؤلف يذكر هذه الاحاديث لا يتحدث عن الدعاء. عن حكم دعاء غير الله لا. هو يريد ان يقرر في قلبه وفي قلبك ان الشرك - [00:41:10](#)

مآله عظيم. وعاقبته وخيمة. ان المشرك عبد خال بدون مخلد في نار جهنم. يقول عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون

الله ندا. يقول يا بدوي يا حسين - [00:41:40](#)

يا علي يا ابا عبيدة يا نوح يا رفاعي يدعو من دون الله احدا. الدعاء عبادة ولا يجوز ان تصرف الا الى الله. فاذا دعا العبد احدا غير الله مات مشركا والعياذ بالله - [00:42:00](#)

قال وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. نعم. عن جابر ان رسول الله صلى عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا اهل الجنة. على ما كان منه من العمل كما تقرر ذلك في مجلسنا الماضي - [00:42:18](#)

العبد الموحّد يدخل الجنة لو كان صاحب كباثر ابشر يا موحّد. لكن الكارثة كارثة والله لما ياتي الانسان باعمال مثل الجبال حتى اذا جاءه ادوية با عمر الاية حتى اذا جاءه لم يجده وجد الله فوفاه عيسى - [00:42:38](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. المشرك اعماله تحبط. نسأل الله السلامة العافية. نعم ومن لقي له يشرك به شيئا ننتقل الى الباب الذي يليق لكن قبل ذلك ائذنوا لي ان اتحدث عن جزئية مهمة - [00:43:06](#)

وهي هل يغفر الشرك الاصغر؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك الاصغر. طبعاً يا اخواني تقسيم الشرك الى اكبر واصغر قديم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والفرق بين الشرك الاصغر والاكبر. الفرق بين الشرك الاصغر والاكبر. [00:43:28](#)

جعل شيء من حق الله لغيره جعل شيء من حق الله لغيره يزول به هذه مهمة. يزول به كمال الايمان جعل شيء هذا الاصغر. جعلوا شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان - [00:43:53](#)

هذا شرك اصغر. والاكبر يزول به ايش؟ احسنت. نفس عبارة لكن اكتب يزول به اصل الايمان بعض العلماء يقول الشرك الاصغر هو ما كان وسيلة للشرك الاكبر. ما كان وسيلة غير - [00:44:23](#)

شرعية للشرك الاكبر. السؤال يا اخواني هل يغفر الشرك الاصغر؟ هذي المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء فابن تيمية رحمه الله مرة قال يغفر ومرة قال لا يغفر. لذلك لا تستهين بالرياء - [00:44:50](#)

لا تقول الرياء شرك اصغر. ان الشرك الاصغر قد لا يغتفر العموم عموم النصوص ان الشرك كله صاحبه لا يدخل الجنة كبير كان او صغير فالحذر الحذر حلف بغير الله لو قلنا انه شرك اصغر لكنه شرك. نعم. نقول ايها الاحبة الكرام - [00:45:10](#)

في مسألة تتعلق بالرياسة نتحدث عنها في باب الرياء في عبارة جميلة اخواني اكتبوها لابراهيم التيمي ابراهيم التيمي قال من يأمن البلاء بعد ابراهيم ابراهيم يخاف على نفسه ان يبئلى فيسلب التوحيد. فالحري بنا ان نخاف - [00:45:44](#)

ذلك جانب الخوف مهم جدا يا اخواني في حياة العبد. لا شك ان المؤمن يطير بجناحي الخوف والرجاء. لكن جانب الخوف من الاشياء المخيفة مهم. الخوف من فساد النية. الخوف من الشرك - [00:46:13](#)

نسأل الله ان يحيينا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد. ننتقل الى الباب الذي يليه نعم شهادة ان لا اله الا الله كأنى بالامام يقول لك يا مسلم اذا علمت التوحيد الخالص - [00:46:35](#)

وفرت بينه وبين الشرك فعلمت ان التوحيد افراد العبادة لله وان الشرك ان تجعل ما لله لغيره فالواجب عليك ان تدعو الى التوحيد. اول ما يدعى اليه توحيد الله جل وعلا. قال باب الدعاء الى شهادة ما معنى شهادة ان لا اله الا الله؟ هاي درسناها في الباب الاول -

[00:46:55](#)

ما معنى لا اله الا الله؟ التوحيد افراد العبادة لله. والكفر بما يعبد من دون الله. هذا معنى لا اله الا الله. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالواجب على المسلم ان يدعو الى التوحيد - [00:47:25](#)

هنا يظهر خطأ من يشتغل بالدعوة ولا يتكلم عن التوحيد. بعض الناس ايها الاحبة الكرام لا يتكلم عن التوحيد ابدا. يخاف ان يقول شرك. لذلك يبقى يتكلم في فضائل الاعمال - [00:47:45](#)

ما الفائدة اذا لقينا الله بفضائل الاعمال ثم لقيناه نشارك به. اولى الاولويات واهم الواجبات ان يتحدث الداعية عن التوحيد. لا شك اختيار الزمان والمكان مهم واختيار الاسلوب مهم. واختيار الطريق مهم. لكن ما يغفل الداعية عن - [00:48:05](#)

دعوتي الى التوحيد. ما يخفى لكن مسألة مهمة سنتحدث عنها عند الاية الاولى وهي كيف او ما هي شروط الداعي؟ ومتى تدعو الى

التوحيد ومتى تؤخر الدعوة للتوحيد؟ نعم هذه - [00:48:35](#)

الايات العظيمة تضمنت صفات الداعي الى الله. ما ينبغي للداعي ان يدعو الى الله ان لم تكن فيه هذه الصفات من قول الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ونضيف اليها اية اخرى وهي - [00:49:04](#)

قوله جل وعلا ومن احسن اتلوها هاتان الايتان فيهما صفات الداعي الصفة الاولى الاخلاص الداعي ما يدعو لنفسه. يدعو لمن؟ الى الله. الداعي همه تعبيد العباد لرب العباد. وليس همه تعبيد العباد لنفسه. الداعية همه - [00:49:24](#)

ان يعظم الله في قلوب العباد لا ان يعظم هو في قلوب العباد يا مسلم لما ترتقي درجات المنبر ليكن همك ان هؤلاء الالاف او المئات والعشرات همك ان تعبد قلوبهم وجوارحهم لله. ان يعظم الله في قلوبهم ولا يكن همك ان يعجبوا بخطبتك. وان - [00:50:04](#)

تعظم شخصيتك وقيمتك ومنزلتك عندهم. اول شرط واول صفة من صفات الداعي الاخلاص. من اين يا ابا فايز من قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. الدعوة - [00:50:31](#)

الله وليست لاحد. همك ان يصبح الناس عبيدا لله. يعبدون الله بقلوبهم ويعبدون الله بجوارحهم ولا يشركون مع الله احداً. يعبدون الله على بصيرة وعلى علم. هذا الهم وليس همك ان يشار اليك وان تمدح وان يثنى عليك. الصفة الثانية اخواني العلم. وهذه مسألة مهمة. مسألة - [00:50:51](#)

مهمة جداً يا اخوة ماذا قال الله يا ابا عمر؟ اتلوا الاية. حسبك احسنت على بصيرة تدعو الى الله على ايش يا ابا محمد؟ على بصيرة. انا ما عندي علم. لا اعرف الكتاب ولا اعرف السنة. لا اعرف - [00:51:21](#)

التوحيد ولا اعرف ما يضاهاه من شرك. لا افرق بين السنة والبدعة. يحرم. اقولها بصوت عالي. يحرم عليك ان الى الله وانت لا تحمل الوسيلة والاداء. تذكر يا ابا بلال في مجلسنا القريب في سورة طه. ماذا قال موسى لربه - [00:51:43](#)

واحلوا العقدة يفقهوا قول موسى النبي الذي معه ايات ووحى قال يا رب احلو العقدة من لساني يفقه قولي الوسيلة التي تعينه على ايصال الرسالة لذا واجب عليه كطالب العلم ان تطلب العلم. اسمعني يا طالب العلم - [00:52:03](#)

طلبك للعلم ليس ملحة وليس زينة تتزين بها. طلبك للعلم واجب حتى تدعو الى الله جل وعلا. والعلماء يقولون الدعوة الى الله فرض كفاي. لكن اذا لم يوجد احد يصبح فرض عين. فاقول - [00:52:24](#)

ايها الاحبة الكرام، ابتلينا باقوام يدعون الى الله على جهل وهذا مما يفسد ولا ينفع. الواجب عليك ان تتعلم الامام يجب عليه ان يتعلم. الخطيب يجب عليه ان يتعلم المؤذن يجب عليه ان يتعلم الداعي يجب عليه ان يتعلم. معلم الدين الشريعة يجب عليه ان يتعلم. الاب يجب عليه - [00:52:44](#)

ان يتعلم يجب عليك ان تتعلم ما لا يسعك جهله. الضرورات مهم ان تتعلمها. التوحيد والسنن حتى تعبد الله ولا تقع في الشرك. مهم جداً ان نتعلم قبل ان نصبح دعاء. اما ان تبدأ - [00:53:10](#)

ستفتي وتنشر المنشورات. نشر المنشورات على الفيسبوك يا اخواني دعوة. فان لم تكن ذا علم انت مخطئ في فعله لا اقول لك ما تنشر لكن ينبغي ان تكون طالب علم. وتبدأ تتكلم وتخوف بصغار المسائل. فتبدع - [00:53:30](#)

تبدل وتفسق وتدخل وتخرج وانت والله لا تحفظ الاربعين النووية. ولا ولا تظبط متن واحد في العقيدة ولا متن واحد في الحديث. يجب عليك ان كنت داعياً الى الله التحذير من اهل البدع دعوة ولا ليست دعوة؟ دعوة فينبغي ان تكون على - [00:53:50](#)

بصيرة ما يجوز لي ان ابدأ اتكلم في الناس وانا ما عندي علم. لابد ان اكون طالب علم مؤصل. واتكلم اذا رأيت مصلحة اما اول ما يشب طالب العلم يبدأ بالقييل والقال - [00:54:10](#)

هذي مصيبة ابتلينا بها والله حرمانا بركة العلم بسببها. لذلك يا طلبة العلم اوجهوا كلامي خاصاً لكم. لا بد من ان نكون طلبة علم على بصيرة على علم صحيح مبني على دليل وعلى احترام وتبجيل لاقوال الائمة ولا سيما الائمة الاربعة ومن - [00:54:26](#)

على دربه من علماء هذه الامة من المحققين. ما يليق بك ان تكون طالب علم بالاسم. وفي الحقيقة جاهل ما تعرف شيء ثم الصفة الاربعة العمل. من اين اخذنا الصفة الاربعة - [00:54:50](#)

من قوله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله عامل. يا طالب العلم يا داعي يا مسلم. علمت اعمل فاعلم ما يليق بي ان اكون داعية لست بصاحب عمل. داعية الامر بالمعروف - [00:55:11](#)

وانهى عن المنكر ولست بصاحب عمل لا افعل المعروف ولا اجتنب المنكر. حديث اسامة تعرفونه ليؤتيتن برجل من امتي من اهل النار تندلق اقطاب بطنه فيدور حولها كما يدور حول الرحي فيفزع اليه اهل النار يقولون ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ فيقول بلى - [00:55:31](#)

كنت امركم بالمعروف ولا اتيه. ما في عمل. هو داعية لكنه ما يعمل. وانهاكم عن المنكر واتيه كبر نقص عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوه. فالله الله بالعمل لابد ان تكون صاحب عمل وانا اعزبه - [00:56:04](#)

تري ان لم تكن صاحب عمل فعلمك سيذهب. هتف العلم بالعمل ان اجابه والا ارتحل ما قيمة العلم الذي تحمله بين بين جنبيك وانت تتأخر عن الصلاة؟ وانت عاق واخلاق - [00:56:24](#)

فضة وتأكل الحرام وتقول الحرام وتنظر الى الحرام. والله ان ذنبك اعظم سيفزع اليك اهل النار فاتق الله في العلم الذي تحمله بين جنبيك. والصفة الخامسة الرابعة الرابعة الصبر قال الله والعصر ان - [00:56:44](#)

لسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الدعوة فواصي يا ابا مصعب. ومن الشروط والصفات ان تكون صبورا. صبورا صبورا. تأمر بالمعروف ولا تصبر لا ينفع. طالب علم وصاحب عمل وتأمر بالمعروف ولا تصبر على الناس لا ينفع - [00:57:14](#)

لابد ان تكون صبورا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كم عانى النبي صلى الله عليه وسلم وصبر وصبر. صبر على جماعة مسجده. يا امام اصبر على جماعة المسجد. صبر على المؤذن - [00:57:44](#)

اذن صبر عن امام. والخطيب صبر على الاثنين. وهم صبروا عليه. وهو صبر على الناس والناس هكذا الدنيا. صبر ومصابرة لابد من الصبر يا اخوة نحن نحمل رسالة عظيمة تحتاج الى نصر - [00:58:05](#)

نصبر قال يا بني اقم الصلاة تتلوا الايات واصبر على ما اصابك مر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر. كن صبورا ما يليق بالداعية مباشرة يخرج عن طوره يتناقش مع تارك - [00:58:24](#)

فمباشرة يسب ويشتم ويظرب نعرف اناس يظربون طلبة علم او مشايخ بين قوسين يضربون وهم يناقشون ويدعون الى الحق هذي دعوة هذا دين هذي اخلاق والله ليست باخلاق لابد للانسان ان يكون - [00:58:52](#)

نعم والصفة الاخيرة يا اخواني وهي لا تقل اهمية عن الاخبار العلم باحوال المدعويين العلم باحوال المدعويين. جئت الى بيئته تفرق في الشرك لم يسمعوا عن التوحيد ولم يخطب فيهم خطبة واحدة عن الشرك فلا يليق بك اول ما تدخل عليهم تبدأ تتكلم عن الشرك وعن - [00:59:12](#)

البدع التي يفعلونها لا رقق القلوب واجعل لك في قلوبهم محبة لا لذا وانما لتحمل او ليستقبلوا منك الدعوة. التسرع بين قوسين مظنة الخطأ كثير من الشباب متحمس. اول ما يأتي يبدأ يتكلم. عن الاخطاء - [00:59:42](#)

فيجد الناس اول يوم يبدأ يسمعون منك ان صلاتهم خطأ وانهم واقعون في الشرك فيقولون لك مع السلامة ما نريدك لكن لذلك لا بد ان تكون عارف باحوال المدعويين. البيئته التي تعرف التوحيد تختلف - [01:00:09](#)

عن البيئته التي لا تعرف التوحيد. البيئته التي تنتشر فيها السنة تختلف عن البيئته التي لا تنتشر فيها السنة. ما ينبغي عليك ان تبدأ تحذر من الطوائف المنحرفة اذا كانت اذا كان مسجدك كانوا على انحراف ما يجوز لك - [01:00:29](#)

لذلك سيصدون عنك صدودا. فمن الفقه ان تعرف حال المدعويين نبه من خلال الاحاديث على معرفة حال المدعو النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انتبه. انك تأتي قوما اهل كتاب. يعني اعرف حال المدعويين - [01:00:49](#)

لما تجلس مع طلبة علم بخلاف لما تجلس مع عوام. لا يعرفون شيئا هذه اخواني الصفات احببت ان اذكرها واسأل الله ان يرزقني واياكم اياها. انه ولي ذلك والقادر عليه. تفضل اقرأ علينا حديث - [01:01:09](#)

ابن عباس وهو حديث عظيم جدا يا كرام حديث في الصحيح. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنه حديث طويل نقرأه كاملا ثم نعلق عليه سريعا. سليم كم باقي طيب اقرأ. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك - [01:01:30](#)

تحظو انك تأتي قوما من اهل الكتاب معرفة حال المدعوين. نعم اشهد ان لا اله الا الله. لانهم اهل كتاب. يعرفون الكتاب. فابدأ به بشهادة ان لا اله الا الله. نعم. وفي رواية - [01:02:00](#)

الى ان نوحده الله. اول ما تبدأ فيهم في الصلاة لا. ابدأ في التوحيد. لان فلو صلى وما عنده توحيد صلاته باطلة. نعم. خمس صلوات في كل يوم وليلة. نعم. فانه خطاب لله. فاعلموا ان الله - [01:02:20](#)

لاحظ اخواني بدأ بالصلاة ثم ثنى بالزكاة وهي قوله صدقة تؤخذ من اغنياء ياد اذا دخل تأذن تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم. هذه الاشارة استنطرد قليلا اهل الفقه استدلوها بها على جواز نقل الصدقة او - [01:02:50](#)

عدم جواز نقل الصدقة الزكاة. نعم. نستمع الى الاذان ونكمل الحديث بعد الاذان ان شاء الله ضروري يكون عندنا واحد ثالث الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله حتى تكمل القراءة. في في حرج عليك؟ لا والله بس في ناس - [01:03:10](#)

خلص كله طلب العلم مقدم اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الله اكبر قراءة تك سريرة يا شيخ محمد لا لا اكمل ان الله افترض عليهم - [01:04:58](#)

كرائم الاموال انفس الاموال. نعم اخرجه يعني البخاري ومسلم. في الحديث دلالة على البدء بالتوحيد الدعوة الى التوحيد تفضل. نعم عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اخي غدا رجلا يحب الله ورسوله - [01:07:41](#)

الله ورسوله. يفتح الله على يديه. يدوقون يخوضون النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني عرض مغربي جدا. لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. زكاه ويحبه الله ورسوله تزكية عجيبة. يفتح الله على يديه. قال عمر بالله اكتبوا قول عمر. قال عمر عند هذه العبارة - [01:08:16](#)

في رواية مسلم ما احببت الامارة الا يومئذ عمر ما احب الامارة الا لما سمع هذا الحديث شباب فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على جواز المنافسة في الخير والتسابق الى الخير. نعم. وقال لها علي بن ابي طالب - [01:08:46](#)

واذا هو يشتكي عليك. يشتكي عينيه من الرمد. جاء في رواية مسلم فاتي به ارمدم. كان به رمد بعينيه. علي ابن ابي طالب نعم مبارك صلى الله عليه وسلم سندرس ذلك في - [01:09:16](#)

التبرك بصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ شفي نعمه وجعه اي منزلة واي شرف لعلي ابن ابي طالب؟ وهذا الحديث فيه دلالة على شرف علي ابن ابي طالب رضي - [01:09:36](#)

الله عنه وارضاه ولا يعني ذلك ايها الاحبة الكرام انه افضل فعقيدتك يا مسلم يا سني ان افضل الصحابة هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. رضي الله عنه وارضاه. نعم. الشاهد من الحديث ما جاء الان سيأتي - [01:09:56](#)

نعم وقال على رسولك حتى ما معنى على رسولك؟ احسنتم. الرسل في اللغة حليب الناقة الناقة تحلب شيئا فشيئا على مهل على رسولك يعني على مهلك. نعم هذا الشاهد يا اخوة ادعهم الى الاسلام يعني الى لا اله الا الله هذي الشاهد اول ما - [01:10:16](#)

تدعو ينبغي ان تدعو الى شهادة ان لا اله الا الله. هو اول ركن من اركان الاسلام. نعم واصبرهم بما يجب عليكم الحمد لله تعالى فيه. فوالله لن تهدي الله بك رجلا واحدة. خير الناس من النعم. فليكن - [01:10:43](#)

همك يا مسلم هذه العبارة من هذا الحديث. اخي الحبيب طالب العلم يا من تدعو الى الله فليكن شعارك الذي نصب عينيك لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا خيرا من حمر النعم. همي وهمك ان يهدي الناس على ايدينا - [01:11:01](#)

ان يكون الناس على جهل ثم يصبحون على علم. يكون الرجل عنده شرك ثم يوحد. يكون يعبد الله على جهل يتعلم وليس همي وهمك ان نخرج الناس من السنة لنجعلهم في دائرة البدعة - [01:11:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه الله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ليه؟ لانه يهدي الله بك واحد. تخيل واحد يهتدي على يدك كونوا تاركا للصلاة ثم يصلي. زوجتك. بنتك ولدك. لا يشترط ان يكون بعيدا. لا يمكن يكون من اقرب الناس اليك - [01:11:39](#)

والدك يحلف بغير الله فتعلمه ان الحلف بغير الله حرام. لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ابنك زوجتك بنتك جارك صاحبك. خير لك من حمر النعم. ما هي حمر النعم اخواني؟ النوق الحمراء - [01:11:58](#)

الابل الحمراء انفس انواع الابل. ونبه على خطأ يقع فيه الناس وهو انهم يقولون حمر بضم الميم وهذا خطأ. حمر جمع حمار الحمر جمع حمار والحمر صفة الحمرة اي لونها احمر نعم نتقل الى الباب الذي بعده - [01:12:18](#)

ما هو تفسير التوحيد يا اخواني؟ ما هو التوحيد؟ يا طلبة العلم ما هو التوحيد؟ افراد الله والكفر بما يعبد من دونه. هذا التوحيد لا اله الا الله اثبات العبادة لله وحده. الا الله والكفر بما - [01:12:38](#)

سواه نعم قول الله تعالى هذه اية عظيمة يا ابا عمر تكرما اؤتيني بالاية التي قبلها في نفس السورة قل ادعوا قل ادعوا لا قل ادعوا الذين زعمتم الخطاب لكفار قريش يقول - [01:12:58](#)

يا كفار قريش هؤلاء الاصنام اللاتي تدعونها من دون الله هذه الاصنام هي مفتقرة الى الله هذه الاصنام هي مفتقرة الى الله. قال اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. انت يا مسلم - [01:13:31](#)

تذهب الى قبر ابي عبيدة ابو عبيدة يحتاج الله عز وجل. فلماذا تدعوه من دون الله؟ ولماذا تطوف في قبره وتذبح عند قبره كل ما يعبد من دون الله هو عبد لله. كل ما يعبد من دون الله هو عبد لله جل وعلا. شاء او ابي - [01:13:53](#)

لذلك اخواني العاقل ما يعبد عبدا وانما يعبد ربا هو خالق ورب للعبيد كلهم في علاه وتعالى في السمع. نعم ان عذاب ربي حسبك؟ هذا تفسير التوحيد براء مما تعبدون. الكفر بما يعبد من دون الله. هذا واجب علينا كلنا ان نعتقد ان ما - [01:14:14](#)

من دون الله باطل ايا كان. كل ما يعبد من دون الله هو باطل مردود نبيا كان او ملكا اي شيء يعبد من دون الله فهو باطل. انني براء مما تعبدون الا من؟ افراد العبادة لله - [01:15:04](#)

وحده اذا ايها الاحبة الكرام التوحيد افراد العبادة لله والكفر بما يعبد من دون عبادة تذكرون يا ابا عائشة صرفها لغير الله ايش؟ شرك اسأل الله ان يعيذني واياكم من الشرك - [01:15:24](#)

في كله كبيره وصغيره وان يستعملني واياكم في طاعته والدعوة الى التوحيد واتباع السنة انه ولي ذلك والقادر عليه هذا الله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. للحديث بقية. والحمد لله رب العالمين - [01:15:44](#)

- [01:16:04](#)